

لقاء رؤساء الكنائس مع رئيس دولة إسرائيل ووزيرة الداخلية في المقر الرئاسي بمناسبة حلول العام الجديد

تمت دعوة وفد من رؤساء الكنائس في المدينة المقدسة، وعلى رأسه غبطة بطريرك المدينة المقدسة أورشليم كيريس كيريس ثيوفيلوس الثالث مساء الأربعاء الموافق 29 كانون الأول 2021، إلى مقر إقامة رئيس دولة إسرائيل السيد إسحاق هرتسوغ بحضور وزيرة الداخلية السيدة أيليت شاكيد.

خلال حفل الاستقبال الذي خصه الرئيس الإسرائيلي لتهنئة رؤساء الكنائس بمناسبة رأس السنة الجديدة، تم التطرق الى موضوع الاعتداءات المتزايدة على المسيحيين في القدس على أيدي المتطرفين اليهود.

“إن عمل هؤلاء المتطرفين هو هجوم مباشر ضد قيمنا ومثلنا المشتركة التي نعتبرها ضرورية في حياتنا المشتركة. يجب أن نعمل جميعاً معاً للحد من هذه الطموحات الجامحة لجميع المتطرفين داخل مجتمعاتنا من أجل حياة أفضل وسلامة جميع أبناء شعبنا. نحن رؤساء الكنائس نعيد تأكيد التزامنا بالمشاركة في حوار عاجل حول هذه القضية كما أعلن في بياننا الأخير ” أشار غبطة البطريرك ثيوفيلوس.

وشدد خطاب بطريرك المدينة المقدسة على أن أفعال هذه “الجماعات المتطرفة الهامشية” لا تمثل بأي حال من الأحوال “دولة إسرائيل أو الشعب اليهودي”، وأن إسرائيل دولة ملتزمة إلى “الحقوق التاريخية للطوائف الدينية المختلفة والحرية الدينية”.

أما بالنسبة لجهود الرئيس والإرث الطويل من الاهتمام المشترك، فقد أعرب غبطة البطريرك ثيوفيلوس عن امتنانه “للدعم المستمر للمجتمعات التاريخية المختلفة التي تشكل قلب حياة أرضنا المقدسة الحبيبة”، مؤكداً “أننا رؤساء الكنائس سنبدل كل ما في وسعنا لمساعدتكم في الاستمرار في دعم حياتنا المشتركة، هذا التعاون الأساسي الذي أقامناه زمن ”.

أخيرًا، انتهز غبطته الفرصة ليتطرق أيضًا للتنسيق بين رؤساء الكنائس وإدارة الشؤون المسيحية في وزارة الداخلية، حيث أشار إلى أنه بصفتهم رؤساء الكنائس "ليس لديهم سوى الاعتراف بالتعاون والعمل والمساعدة التي يقدمونها لمؤسساتنا" شاكرًا السيد سيزار مرجيه وفريقه على تفانيهم.

بدوره، شدّد السيد هرتسوغ التزام بلاده بحرية العبادة والدين، ونقل رسالة واضحة مفادها أن "إسرائيل ستقف بقوة ضد أي شكل من أشكال العنصرية أو التمييز أو التطرف، ونحن نرفض أي اعتداء أو تهديد للمجتمعات الدينية أو القادة. نرجو أن نعمل جميعًا معًا لتوسيع دائرة السلام والتسامح في الأرض المقدسة ومنطقتنا والعالم".

أما وزيرة الداخلية السيدة شاكيد أضافت أنها فخورة بقدرة وزارتها على دعم تطوير الأماكن المقدسة المسيحية، وأعربت عن أملها في عودة الحج المسيحي إلى الأراضي المقدسة قريبًا.

مكتب السكرتارية العامة